

تقديم الأستاذ الدكتور

## عبد الله الصالح العثيمين

الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية  
للفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية

الأحد 1425/1/30 هـ الموافق 2004/3/21م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز  
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء  
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام  
أصحاب السمو  
أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة  
من رجال العلم والفكر والأدب

لو يرحم الشعر أمثالي لو افاني

بما توذون من قولٍ وتبيان

لأرسم الفرحة النشوى مجنحة

معيّراً عن أحاسيسي ووجداني

وعن تألق هذا الحفل تغمره

رعاية من سمو النائب الثاني

لكن شيطانه استعصى وفرّ على

شهباء عاصفة من مربط الجان

أيها الحفل الكريم :

في هذا العرس الفكري الجماعي يكتمل تشرف المسؤولين في الجائزة برعاية صاحب السمو ، وتكتمل سعادتهم بحضوركم جميعا . أما إحدى العرائس فإنها :

خطرت عبر الفضاء الأرحب

تتباهى بالجمال اليعربي

غادة ما شاهدت في مشرق

مثلها عينٌ ولا في معرب

سحر هاروت وماروت إلى

حسنها اجتاز دروب الحقب

أين من مقلتها عين المها؟

أين من لبَّتها جيد الطبي؟

وانبرى العشاق يستهوونها

بابتهالات الغرام الأعذب

يتبارون .. فكم من واله

باح بالوجد وكم من معجب

واصطفت منهم فتى أحلامها

فارساً يدعى سوار الذهب

وجدت في شخصه ما يرتجى

من كريمٍ ثابت العزم أبي

برّ بالوعد ولم يركن إلى

شهوة الحكم وزهو المنصب

ومضى خطوته محروسة

من سنا الوحي ومن هدي النبي

يخدم الدين دؤوباً ما اشتكى

مرّة من سأمٍ أو تعب

قصب السبق له بين الألى

عشقوا المجد وأعلى الرتب

واجتبتة لجنة عادلة

فلنعم المجتبي والمجتبي

يسرني أن أقدم إليكم من فازوا - هذا العام - بجائزة الملك فيصل العالمية في فروعها الخمسة .

لقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام المشير عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب ، السوداني الجنسية . وقد رشحته للجائزة الندوة العالمية للشباب الإسلامي في الرياض . ومُنح الجائزة تقديراً لجهوده العظيمة من خلال رئاسته لمجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية في السودان ، التي شيدت كثيراً من المدارس والمساجد والمستشفيات والمستوصفات ومراكز الطفولة وملاجيء الأيتام ، كما حفرت كثيراً من الآبار ومحطات المياه في أفريقيا ؛ إضافة إلى مساهمته الفعالة في الدعوة ، محلياً وإسلامياً وعالمياً ، وإلى تحليه بالصدق والوفاء بالوعد .

وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية - وموضوعها : الدراسات التي عُيّنت بالقواعد الفقهية الدكتور علي أحمد غلام محمد ندوي ، الهندي الجنسية ، والدكتور يعقوب عبد الوهاب الباحثين ، السعوديين . لجهودهما في مجال القواعد الفقهية .

والدكتور علي أحمد غلام محمد ندوي رئيس مستشارين في أمانة الهيئة الشرعية لشركة الراجحي في الرياض ، وقد رشحه للجائزة كلٌّ من مجلس التحقيقات الشرعية ببريطانيا ، وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة اليرموك بالأردن ، وجامعة الملك فيصل بالدمام ، والأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية في عمان بالأردن ، ودار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث بدبي . ومُنح الجائزة تقديراً لجهوده القيمة في استخراج القواعد الفقهية في المعاملات المالية من المصادر الأصلية وربطها بالحاضر المعاصر بصورة تفصيلية مبتكرة .

أما الدكتور يعقوب عبد الوهاب الباحثين ، عضو هيئة التدريس في المعهد العالي للقضاء بالرياض ، فقد رشحته للجائزة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض . ومُنح الجائزة تقديراً لجهوده في مجال القواعد الفقهية وما اتسمت به كتاباته من تأصيل وتجديد .

وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية والأدب - وموضوعها : الدراسات التي تناولت التدوين اللغوي إلى نهاية القرن الخامس الهجري ، الأستاذ الدكتور حسين محمد نصار ، المصري الجنسية ، الأستاذ المتفرغ بكلية الآداب جامعة القاهرة . وقد رشحته للجائزة كل من كلية الآداب جامعة القاهرة ، وجامعة المنيا ، والمجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة ، وكلية الآداب جامعة جنوب الوادي بسوهاج . ومُنح الجائزة تقديراً لإسهامه العلمي الرائد في مجال الدراسات المعجمية وما تميّزت به كتاباته من غزارة العلم وسعة الاطلاع والنظرة الشمولية لتطور التدوين اللغوي بعامة والمعجم العربي على نحو خاص .

وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب – وموضوعها : طب القلب التدخلي ، الأستاذ الدكتور أولرش سغفارت Ulrich Sigwart ، السويسري الجنسية ، أستاذ ورئيس قسم أمراض القلب بجامعة جنيف . وقد رشّحته للجائزة الجامعة التي يعمل فيها . ومُنح الجائزة تقديراً لإسهاماته العظيمة في تطوير هذا الفرع الطبي وابتداعه طريقة فريدة آمنة تتمثل في استخدام الدعامة المعدنية المثقّبة لتوسعة الشرايين التاجية وغيرها ، وابتكاره طريقة أخرى تتمثل في إدخال مواد تزيل تضخم عضلة الحاجز القلبي . وقد ساهمت أعماله وابتكاراته في علاج مئات الألوف من المرضى في العالم دون جراحة .

أما جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم وموضوعها : علم الحياة (البيولوجيا) ، فقد فاز بها الأستاذ الدكتور سمير زكي ، البريطاني الجنسية . أستاذ علم الحياة العصبية في كلية الجامعة بلندن . وقد رشّحته للجائزة الجامعة التي يعمل فيها . ومُنح الجائزة تقديراً لدوره المُمتمِز في تطوير علم "بيولوجيا الرؤية" من خلال دراساته الرائدة في كشف النظام الوظيفي في جزء الرؤية من دماغ الإنسان وبيان أن المعلومات الواردة من المنظر المرئي يتم إدراكها عبر مناطق صغرى متخصصة في استيعاب مكونات المنظر المختلفة – كاللون والحركة المرئية – كلاً على حدة ، ثم ربطها في مراكز أعلى لتكوين المنظر .

والأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية تقدم الشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب خادم الحرمين الشريفين لرعايته هذا الاحتفال ، وتشكر الحاضرين على تلبيتهم الدعوة ، كما تقدّم عظيم الامتنان إلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ، المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ، رئيس هيئة الجائزة ، لدعمه المتواصل لها . وتشكر كل من تعاون معها في الترشيح والتحكيم والاختيار ، وتقدم بالتهاني الخالصة للفائزين ، آملة أن يمد الله العاملين في حقول الخير بالعون والرعاية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،